

مكانة عثمان في الإسلام | 6 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه. أولئك آباء فجنني بمثل إذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. أولئك آبائي -

00:00:00

التقديم والخراج. محمد الجوهرى فضيلة الشيخ أبو إسحاق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وصلنا في هذه الحلقة إلى آآ الحلقة الأخيرة في سيرة آآ ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:01:00

وآآ استعرضنا في الحلقات السابقة الكثير من سماته ومن فضائله ومناقبه وآآ وصلنا إلى آآ نقطة اه الفتنة التي أدت إلى مقتله.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:34

وعلى آله وأصحابه أجمعين فعلا كما قلت ان الفتنة بدأت من الوفد الذي جاء من مصر محتجا على ولاية عبدالله بن ابي سرح اللي هو

يعني احد الذين من النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:01:55

وعفا عنهم في فتح مكة شفاعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان آخا له في الرضاة آآ لا انسى ايضا ان اقول ان آآ البخاري روى

في صحيحه والترمذي واحمد وصححه ابن حبان - 00:02:12

وغيرهم من حديث آآ عثمان ابن عبدالله ابن موهب رحمه الله قال ان رجلا من اهل مصر حج البيت رأى قوما جلوسا وقال من هؤلاء؟

قالوا قريش قال فمن هذا الشيخ اللي هو جالس في وسطهم - 00:02:33

ويبدو انهم كانوا يستفتونه واضح يعني. قالوا هذا ابن عمر نعم فاتاه فقال له اني سائلك عن شيء حدثني انشدك الله بحرمة هذا

البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد - 00:02:57

يعني هذا الرجل كأنما يعدد مسالب عثمان من وجهة نظره. نعم. ابن عثمان فر يوم احد الله وحرمة البيت العتيق يعني. نعم نعم قال

ابن عمر نعم قال اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان - 00:03:18

ولم يشهدها قال ابن عمر نعم قال اتعلم انه تغيب يوم بدر قال ابن عمر له نعم فقال رجل الله اكبر كانما يعني ظفر بالجواب. نعم. وان

ابن عمر اقره على هذه المسائل الثلاثة التي ذكرها من من - 00:03:40

ما يتصور انه من مسالب عثمان رضي الله عنه فقال له ابن عمر تعال حتى ابين لك ما سألت عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا

عنه وغفر له - 00:04:00

ولا يجوز ان يعير المرء بذنب تاب منه فضلا عن ان الله عز وجل عفا عنه بالنص الصريح. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما

استذلهم الشيطان ببعض ما كسوا وقال قد عفا الله عنه. نعم هكذا جاء في النص ان الله تعالى عفا عنهم فلا يجوز ان يعير انسان -

00:04:19

بمثل نعم. وقد عفا الله عنه كأن الذنب لم يكن قال ابن عمر واما تغيبه يوم بدر فانه كانت عنده او تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم رقية. نعم. كان يمرضها - 00:04:45

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يظل عندها ولك اجر رجل شهد بدرا وسهمه وامره ان خلف عليها وكانت عليلة مريضة.

نعم. لان طبعا معنى ان يضرب له بسهم انه شهدا لانه في حديث بريدة - 00:05:05

في صحيح مسلم ان من لم يشهد المعركة فلا سهم له. نعم. يعني لا سهم له في الغنائم. في الغنائم. لانه لم يحضر يعني. نعم له بسهم

برغم انه لم يحضر لانه تخلف كانه حزن. نعم. الغزوة. ثم - 00:05:25

انشأ ابن عمر يقول واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بائعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة - 00:05:43

وبعدين اشاعوا ان القرشيين قتلوا عثمان. نعم. فعاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت في هذه البيعة عاهدهم على الموت لانهم قتلوا عثمان. هكذا وصل نعم. الخبر الى آآ المدينة - 00:06:08

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا بيد. نعم. فقال هذه يدي وهذه يد عثمان نعم حتى كان عثمان يقول والله لشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني - 00:06:25

على اساس اني لما ضرب شماله عن عثمان رضي الله عنه فقال هذه عن عثمان عن يد عثمان فند ابن عمر كان يأخذها على ابن عفان. نعم نعم. ثم قال له ابن عمر اذهب بها الان - 00:06:43

يعني هذه المسائل الثلاثة التي ذكرتها انا اجبتك عنها. فاذا اردت ان تتهم عثمان فقر مع كل نقيصة بجوابها. نعم. والحقيقة هي ليست نقائص لكن كما ذكرنا قبل ذلك ان القصة جاءت من اهل مصر فكأن هذا الرجل اما من الوفد او ممن شايع الوفد الذين تألبوا على -

00:07:03

عثمان رضي الله عنه فهو الحقيقة يعني آآ اي ناظر بانصاف الى سيرة عثمان رضي الله عنه يرى انه وصل اقاربه في الله تبارك وتعالى. نعم. ليس محابة وليس تقريبا لاقاربه. لكن كثير من الناس يتألبون حتى على الامراء ولا يعرفون العلل. نعم. لو وقفوا على

العلل لماذا فعلنا هذا - 00:07:28

كما يقال اذا عرف السبب بطل العجب. نعم. فكثير من اعتراضات المعترضين على ولاة الامور لا يعرفون حقائق الامور هو ممكن يقول لك هذا مداهن هذا مرائي هذا كذا هذا كذا مع انه لعرف الحقيقة لا خضع له واقر له. نعم. فعثمان رضي الله عنه - 00:07:55

انما قرب قرابته مسلما ابعد عمر قرابته. وهذا يشبه تماما الحب في الله والبغض في الله يعني ما بين الحب والبغض مفاوز. يعني شف هذا حب وهذا بغض. ومع ذلك. فالذي يحب لله تبارك وتعالى كالذي - 00:08:15

يبغضه لله تبارك وتعالى. نعم. كلاهما في الاجر سواء. وهذا حب وهذا بغض. نعم. فكذلك نقول عمر رضي الله عنه ابعد قرابته في ذات الله وعثمان قرب قرابته في ذات الله تبارك وتعالى. نعم. وهذا يتوافق مع رحمته. نعم. وبره - 00:08:35

احساني مع سماته الشخصية. سماتي الشخصية. نعم. نعم. رضي الله عن عثمان. نعم. اه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ذكرتها قبل قليل ان اه عبدالله بن ابي الذي كان والي مصر من قبل آآ الخليفة عثمان بن عفان آآ هو ممن عفا عنهم الرسول يوم الفتح. معنى

ذلك انه كان - 00:08:56

ما زال آآ كافرا لم يدخل الاسلام حتى يوم الفتح. اه نعم فاسلامه متأخر. نعم. اسلام عبدالله بن ابي سرح متأخر قصة الحقيقة يجمل ان نذكرها في نهاية هذه الحلقة - 00:09:16

اه رواها ابو داود والنسائي وغيرهما من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ اهدر عندما اربعة رجال وامرأتين. نعم. فقال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة - 00:09:31

اه عبدالله بن خطل اه عبدالله بن ابي سرح هذا الذي كان وليا على مصر وعكرمة ابن ابي جهل. اما مقص ابن صوابا وعبدالله بن خطر فقتل في السوق واحد منهم تعلق باستاد الكعبة وكان العرب قديما يعظمون الكعبة لدرجة ان من تعلق باستار الكعبة ممكن يعفى عنه.

نعم. لجلال - 00:09:52

الكعبة في نفوسهم آآ واحد وجدوه معلقا باستار الكعبة وقتلوه وواحد وجدوه في السوق فقاتلوه اما عكرمة ابن ابي جهل فانه فر وركب البحر يقول عكرمة انه هو راكب السفينة هبت ريح عاصف - 00:10:17

فكاد كادت السفينة ان تغرق. فقال صاحب السفينة لهم اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا فاخلصوا الدعاء فقال عكرمة في نفسه والله لئن لم يجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره - 00:10:36

فالله علي لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما فاتاه فعلا عكرمة ابن ابي جهل واستعذر منه وعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بقي عبدالله بن ابي سرح - [00:10:54](#)

فهذا اختبأ عند اخيه عثمان بن ابي سرح. نعم. عثمان فالمهم يوم الفتح بقي جاء عثمان بن عفان وخلفه عبدالله بن ابي السرح فعثمان قال يا رسول الله بايع عبدالله علي الاسلام يبايعها الاسلام. نعم. فابى ان يبايعه. فقال رسول الله بايع عبدالله - [00:11:10](#)

فابى ان يبايعه فقال يا رسول الله بايع عبدالله فبايعه رسول الله صلى الله الثالثة يعني. في الثالثة من شدة موجدة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. نعم. بسبب انه كان كثير الاذى للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. نعم - [00:11:32](#)

فبعد ما قبل منه الاسلام وصار مسلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه. وقال اليس منكم الرجل الرشيد اذ رأني كففت يدي عن بيعتي هذا فيقوم اليه فيضرب عنقه - [00:11:49](#)

نعم. فقالوا يا رسول الله وما اعلمنا ما في نفسك. نعم. هلا اومأت الينا بعينيك؟ نعم. فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين سبحانه الله يعني من حسن اخلاقه عليه الصلاة والسلام انه قبل اسلامه وطالما قبل اسلامه وصار مسلما خلاص يعني سقطت -

[00:12:08](#)

زلته نسأل الله عز وجل ان يرضى عن عثمان وعن سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نصل في ختام هذه الحلقة الى ختام الحديث عن شخصية وسيمات آآ آ الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان. وفي الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:12:31](#)

ننتقل الى الحديث عن شخصية اخرى. ان شاء الله. بارك الله فيك قال الشاعر القديم مفاخرا بأبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من - [00:12:53](#)

الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري التسجيل سلطان الحرمي - [00:13:33](#)